العدد (41)

أوكسجين

تصدر من الزبداني
مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية ..

المعارضة في الخنادق أم في الفنادق

هل ينتهك الجيش الحرّ حقوق الإنسان!!

حوار لم يكتمل.. مع فريق ضحكة بغصة..

أوكسجين ..
بقلم الداخل نرسم سوريا المستقبل ..

13/01/2013

في جعبة أوكسجين

الفكرة أزهرت من خلف القضبان لتثمر من تفاح الزبداني (أوكسجين) وتتم عامها الأول.. ونستمر وبالعطاء ونحمل في جعبتنا تذاكر سفر تحلق بالقارئ بعيدا عن عن كل المنظرين وتطلب من معارضة الخارج الكف عن التنظير.. بينما نسأل الشارع هل الجيش الحر ينتهك حقوق الإنسان؟؟!! وتأتي الإجابة في تحقيقنا هذا الإسبوع .. وكان لنا شرف اللقاء الأخير مع الشهيد وسام برهان .. وزملائه في فريق ضحكة بغصة ,, حيث حوارنا لم يكتمل .. إلا بغصة سرقت بسمتنا.. ونطلب من كل اليائسين الصبر إن الحزن ليس مقيم لدينا .. بل الصباح سيأتي محملاً بالنصر والفرح ..

وكما عودتنا أوكسجين أن تلقي الضوء على النقاط الثائرة .. فكان لمدينة شهبا السويداء نصيب من صفحاتنا لتحدثنا عن عراقة تاريخها .. وطابع ثورتنا فيها ... لنصل عبر التاريخ إلى مقارنة بين الحضارة السورية الداخلة في عمق التاريخ.. مع بعض الدول المستحدثة والتي حققت وبسرعة عالية نجاحا عالمياً.. ونعرّف قرائنا بحاقون الزبداني .. ونقرأ خطاب الأسد كما شاهدناه .. ونوجه رسالة شوق إلى حرائرنا القابعات خلف القضبان .. ويكتمل العدد بفقراتنا الثابتة .. وأدبياتنا..

عام مضى وأوكسجين مستمرة حتى النصر وبناء سوريا الحرة..

تقرؤون في هذا العدد

3 المعارضة في الخنادق أم في الفنادق
4 هل ينتهك الجيش الحرّ حقوق الإنسان!!
5 من هنا و هناك
6 حوار لم يكتمل.. ضحكة بغصة..
7 إشراقات إسلامية
8 أوكسجينيات، قاموس أوكسجين
9 شهبا.. تاريخ ينسج ثورة
10 صفة السوري, أنموذجاً؟؟
11 زبدانيات.. الحاقونْ الزَبَدانِيّ..
12 المهزلة و صراخات الراعي
قراءة هزلية في خطاب الأسد
13 رسالة للمعتقلات
14 أوكسجين أدب
15 منوعات وأبراج

المعارضة في الخنادق أم في الفنادق

إن نظرة واقعية سريعة لحال المعارضين السوريين في الخارج.. الذين لا يشملهم الإئتلاف الوطني. أولئك الذين يعيشون منفصلين بإرادتهم وبعيدين كل البعد عن الحراك الداخلي الثوري السوري.. بعد أن أقصوا أنفسهم ببلدان بعيدة لا يعرفونها إلاّ على خريطة وجغرافيا العالم .. يحيون برغد هناك في منافيهم.. يتنقلون بين الفنادق الفخمة بخمسة نجوم وبين الفيلات الصغيرة التي يقطنوها.. ينامون على أسرة من الحرير ويتوسدون ريش النعام.. حيث الدفء والخبز متوفرين. أما الغاز لديهم فمدد في أقنية خاصة داخل الجدران .. لا يدخل هاجس الرغيف ولا جرة الغاز لتؤرق أحلامهم الوردية.. ولن يقفوا طويلاً في طوابير المازوت والغاز .. يضيّعون أوقاتهم الثمينة ورؤيتهم الموضوعية الفذة للثورة السورية في مثل هذه السخافات.. حيث البال مرتاح والجيوب ملآنة بالدولارات واليورو والجنيهات.. وما أدراكم ما اليورو والجنيهات الإسترلينية....؟!!.ينظرون إلى أنفسهم بأنهم من معارضي الخارج ويعيشون في غير هذا الواقع.. مصابين بالشيزوفرينيا.. منفصلين عن الواقع وعن ذاتهم.. لا يطالون أرضاً ولا سماء. يرون أنفسهم كباراً كالطيور التي تحلق عالياً في السماء.. في حين يراهم أطفال سوريا وهم ينظرون إليهم من على الأرض صغاراً جداً، بل متناهين في الصغر.. أمام تضحيات أخوانهم.. وبما أنهم في رحلات سياحية وإستجمام لا مثيل لهما.. ولا نعلم زمن إنتهاء النقاهة والإستجمام في ربوع أوروبا وأمريكا والعالم.. لا يحق لهؤلاء الحفنة البراغماتيين.. التنظير.. وما أدراكم ما التنظير المجرد؟. إنه وبدون إسقاطات كلام يهدف إلى مقاربة الواقع، مقاربة موضوعية تقرّب من وجهة نظرهم ومن واقعهم في الغربة بما يحدث في الداخل السوري المشتعل كالبركان.. ويقتنعون بما يرونه مناسباً إذ يمسكون العصا من وسطها ويحركونها عن بُعد بالريموت كونترول في حين يقول واقعهم الحالي: أنهم منقسمون ومتشرذمون على غير هدى, حسب التناقضات في مصالحهم الشخصية... وبما أنهم مرتاحون من ضغوط الظروف الداخلية في سوريا ومعظمهم مخيّرون في المنافي.. وبعيدون كل البعد عن المتطلبات الحقيقية الملحة التي يعيشها المواطن في الداخل الشعب السوري ويعاني منها وفي تأمينها الأمرين... فيجدر بكم وبكونكم الفئة الطفيلية المنتفعة والمتسلقة على شجرة الثورة السورية أن تخجلوا من أنفسكم.. وأود أن أسألكم سؤالاً وجيهاً إن تفضلتم واستمعتم إلينا ..نحن متحدثي الداخل الثائر.. لو لم تحدث الثورة السورية هل كنتم ستغادرون سوريا وسترون ما رأيتم وتنعمون بما نعمتم به اليوم.. لا أعتقد ذلك..

فرحمة بنا .. ولأننا لا ينقصنا المزيد من الهموم والآلام.. فالأجدر بكم أن تتركونا وشأننا السوري. وتصمتوا إلى الأبد.

سوري حر..

هل ينتهك الجيش الحرّ حقوق الإنسان!!

نستطيع كإعلاميين من أبناء المنطقة التنقل بحرية داخل الزبداني ، نلتقط صوراً لأبنية محترقة وشوارع مدمرة ، أما الاقتراب من مقرات الجيش الحرّ وتصويرها فيحتاج إلى موافقة القيادة. هنا وافقوا على مرافقتنا في جولة على مواقع الجيش النظامي التي تم تحريرها، الجولة بدأت والمعلومات التي حصلنا عليها كانت كافية إلا أن فضولنا الإعلامي دفعنا لطلب مقابلة أسرى جيش النظام لدى الجيش الحر، لم يُسمح لنا بالاقتراب والتصوير إلا بعد موافقة المجلس العسكري، بعد انتظار وعدة محاولات وأمام تصميمنا وافق المجلس العسكري بعد أن أقنعناه بأن منظمة "هيومن رايتس " تتهم الجيش الحر بإعدام و تعذيب أسرى جيش النظام، ومهمتنا هي توضيح الصورة أمام الرأي العام، لدحض مزاعم "هيومن رايتس " من خلال إثبات أن لا إعدامات و لا تعذيب في زنازين الجيش الحر.

إنتفض أحد المسؤولين عن الأسرى واقفاً.. لم ينظر إلينا لكنه بدا غاضباً و قادنا إلى منزل يبدو أنه خصص للمساجين ، طرق الباب وصاح : إفتحوا, وعندما فُتح الباب لاحظنا أن الحراس في الداخل فوجئوا بزيارتنا ، فيما كان بعضهم مشغولاً بإشعال مدفأة الحطب. إلتفت نحونا المسؤول قائلاً : "إنهم أمامكم اسألوهم "، و أشار إلى رجال يجلسون حول المدفأة ويشربون الشاي ونادى: محمود!! إقترب .. أخبرهم ما تريد .. لا تخف أجب عن كافة أسئلتهم ..

محمود كشف عن إسمه الكامل ، الرقيب (محمود أسعد كور حمدو) من الفرقة العاشرة و قال : إن فكرة الإنشقاق كانت تراودنا لكننا كنا نخاف على أرواحنا و عائلاتنا و أقاربنا ، مشدداً على ندمه لمقاتلة الجيش الحرّ، مؤكداً أنهم كانوا مراقبين بشدة، و قال لأوكسجين :" أشعر بالذل لأنني قاتلت ضد أبناء وطني ، لكنني أقسم أني كنت مجبراً لاحيلة لي ، و أشعر أيضاً بالذل لأنني أسير عند أبناء بلدي ، و أؤكد أننا لم

نتعرض للتعذيب ولم يُعدم منا أي أسير.. الشهادة لله، كم تمنيت لو أنني قتلت في تلك العملية.. و أنا لن أرتدي البذلة العسكرية أبداً.. إرتفع صوت المسؤول مجدداً : مؤيد!! إقترب... جلس مؤيد وعرّف بنفسه ، الملازم أول (مؤيد الزراعي ض)، كان مضمد الرأس وعلى أذنه لفافة شاش كبيرة ، روى لنا كيف تعرضت عربتهم لعبوة ناسفة أثناء إحضارهم الإمدادات لأحد الحواجز ، مما أدى إلى إنقلابها وإصابة من كان بداخلها ، حيث تم إسعافهم من قبل الجيش الحرّ. أضاف : كانوا يبثون في نفوسنا الخوف من الجيش الحر ، ويخبروننا أنه إذا وقعنا في أسرهم سنُذبح و نُعذب... حتى وقعنا في الأسر وتفاجئنا بأننا ما زلنا على قيد الحياة وبصحة جيدة.. ها نحن أمامكم وبكامل وعينا.. عندما سألته: إذا كان الجيش الحرّ جيداً فلماذا لا يطلق سراحكم ؟؟ أجابني : كل ما أتمناه اليوم هو رؤية أهلي وأولادي ، وأنتظر الإفراج عني ، وكلي ثقة بعدالة الجيش الحر .. فهم ليسوا إرهابيين ..

أما (محمد عبد الرحمن الطويل) وهو رجل أربعيني يبدو أنه كان جاهزاً للحديث إلينا فقال : لا أريد العودة إلى قريتي (باب الهوى) ، أريد أن أقاتل إلى جانب الشباب (هكذا دعاهم) لأكفّر عما ارتكبته .. أنا هنا لا أخشى الإعدام ، بل أخاف كلما سمعت صوت قصف قريب ، ولا أطلب من الجيش الحرّ سوى العفو فقط .

توجهنا بالسؤال للمسؤول عن الأسرى حول إمكانية مبادلة أسرى جنود النظام المحتجزين لديهم بأسرى الجيش الحر المحتجزين لدى النظام فقال : لا جدوى من ذلك .. فالنظام لا يهتم لأسراه ولا يسعى لمبادلتهم مشيراً إلى أن جنود النظام الذين يستسلمون بمحض إرادتهم يتم تقديمهم للمحاكمة ، ومن لا يثبت تورطه بإراقة الدماء يتم إطلاق سراحه.. أما المتورطون فسيحاكمون محاكمة عادلة، وأردف قائلاً: نحن نعتبر أسرى جيش الأسد كأسرى حرب، ونعاملهم بالحسنى ونعالج جرحاهم. ثم توجه بنا نحو الباب مودعاً وخاطبنا مبرراً جفاءه إزاءنا : تفهموا وجهة نظرنا!!.. فقد عانينا على مدى سنة وعشرة أشهر من ظلم الجميع... ولا ثقة لنا بالإعلام.

لا يثقون بالإعلام كثيراً فليس كل ما يبثه الإعلام دقيقاً.. لكن ما رأيناه بأم العين عن معاملة الجيش الحرّ للأسرى في الزبداني نقلناه بحذافيره مع أمنيتنا بأن تكون كل فصائل الجيش الحرّ في سوريا ملتزمة بقيم الأديان و قيم الإنسانية في التعامل مع الأسرى.

سيرين بكر

تحرير الأسرى

في أول عملية تبادل أسرى من نوعها في التاريخ، قام النظام السوري بالإفراج عن مواطنين سوريين في سجونه، مقابل إفراج الجيش الحرّ عن إيرانيين محتجزين لديه. (فرادة) هذه العملية تكمن في أن النظام أفرج عن سجناء من رعاياه مقابل الإفراج عن محتجزين من غير رعاياه. كل مواطن إيراني مقابل أربعين سورياً في الحد الأدنى.

نحو تسعون ناشطاً وألفان ومائة مدنياً أفرج عنهم مقابل ثمتنية وأربعين محتجزاً إيرانياً لدى الجيش الحر إثر وساطة شاركت فيها تركيا وقطر و ساهم في التمهيد لها السيد هاني فحص الذي تلقى رسالة شكر من إيران على جهود الوساطة التي بذلها للإفراج عن المحتجزين الإيرانيين. و معروف أن السيد فحص هو أحد أبرز الوجوه الشيعية المؤيدة للثورة السورية.

مخيمات الموت

ناشد آلاف اللاجئين السوريين بمخيم الزعتري دول العالم مد يد العون لهم بعدما فاقمت سوء الأحوال الجوية معاناتهم وتركتهم يصارعون مياه الأمطار والرياح والبرد القارس حيث انخفضت درجات الحرارة إلى ما دون الصفر.

وداهمت مياه الأمطار الغزيرة مئات الخيم داخل المخيم الذي يؤوي حوالي خمسة وستون ألف لاجئ سوري.

كما أدت الرياح العاتية التي تجاوزت سرعتها 100 كلم في الساعة إلى إقتلاع وتمزيق العديد من الخيام مما حدا بساكنيه من الرجال والنساء إلى حفر خنادق حول خيامهم لحمايتها من الأمطار والأوحال التي باتت تغطي أرجاء المخيم. و قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن الأمطار داهمت نحو خمسمائة خيمة. و تفيد المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بأن عدد اللاجئين السوريين المسجلين والذين ينتظرون التسجيل في الأردن يبلغ مائة وإنثا وأبعون ألفا وستمائة وأربعة وستون لاجئاً.

فيلم عن معاناة فلسطينة

تعيش عدد من الأسر الفلسطينية في مدينة الخليل المقسمة في بيوت محاصرة من قبل جيش الإحتلال والمستوطنين مختلف صنوف المعاناة والعنف، خاصة على النساء والأطفال.

وفي محاولة لفضح إنتهاكات الإحتلال والمستوطنين ضد المرأة الفلسطينية. أنتج عدد من المتطوعين الشباب في جمعية تنظيم وحماية الأسرة الفلسطينية، فيلماً قصيراً عن معاناة سيدة، تدعى ريما أبو عيشة (45 عاما)، بهدف لفت أنظار العالم إلى حق المرأة الفلسطينية في الحماية.

يستعرض الفيلم معاناة السيدة المعنّفة من قبل الإحتلال، فهي ممنوعة من التنقل إلا بتنسيق مسبق يستغرق كثيرا من الوقت، وتمنع من إستقبال أحد في منزلها لأسباب يصفها الإحتلال بالأمنية، حتى في الأعياد.

وتؤكد السيدة أن سيارات الإسعاف تمنع من الوصول إليها، مضيفة أنها إضطرت في إحدى ولاداتها للسير على الأقدام وهي تنزف وصولاً إلى المستشفى ما أفقدها وليدها، مشيرة إلى مجموعة نقاط عسكرية عليها اجتيازها والخضوع للتفتيش كل مرة تريد مغادرة المنزل.

فض المظاهرات في العراق

لوّح رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الأربعاء بالقوة لفض المظاهرات المناوئة لحكومته, في حين جمع معارضون له في البرلمان التواقيع اللازمة لإستجوابه وهددوا بالسعي إلى سحب الثقة منه.

وقال المالكي: إن هناك فرقا بين مظاهرة سلمية وعصيان مدني, وإن ما حصل خلال بعض المظاهرات يعتبر خروجاً على القانون وضد مصالح الدولة متهماً المتظاهرين في غرب البلاد وشمالها بإستغلال الحريات بهدف نشر الفوضى.

يشار إلى أن المظاهرات والإعتصامات المستمرة في محافظات الأنبار، وصلاح الدين ونينوى, تطالب بإطلاق المعتقلين, وإلغاء قانون الإرهاب وقانون المساءلة والعدالة (الإجتثاث), فضلا عن المطالبة بإقرار قانون العفو العام.

و قد إندلعت الإحتجاجات في محافظة الأنبار ثم إمتدت إلى محافظات أخرى عقب إعتقال عدد من حراس وزير المالية رافع العيساوي يوم 20 ديسمبر/كانون الأول الماضي.

حوار لم يكتمل..

لقاء مع فريق عمل ضحكة بغصة في الزبداني

إعداد نيرمين عبدالرؤوف

هـم... مجموعة من الشباب الثائر تجمعهم مدينتهم التي ترزح تحت القصف والرصاص... يوصفون أنفسهم بأنهم خرجوا من رحم المعاناة... لينفضوا عن كاهلهم أعواماً من الجمود والتدجين والإرهاب... فكانت ثورتهم إبداعاً أنجب فكرة عمل يعكس صورة الداخل بما فيه من همومٍ وتحديات, في محاولةٍ لإيصال الصوت السوري الحر للصامتين في كل مكان, في ظل غيابٍ ملحوظ ومخزٍ للدراما السورية وأبطالها من كل ما يحدث...

تُصورُ حلقات العمل في ظروفٍ صعبة للغاية, في غياب الدعم المادي والتجهيزات والمحترفين, حيث يتولى أعضاء الفريق نفسه كل الأعمال التقنية فيما يتعلق بالتصوير والمونتاج والإخراج, ضمن إطار عمل مؤسسي يرتكز على الكل.

كل حلقة عبارة عن "عشرين دقيقة تقريباً " تبدأ بصور حقيقية مؤثرة, وتنتهي بزجل يختصر فكرة الحلقة المطروحة بأسلوب السهل الممتنع .

وفي موقع تصوير الحلقة الثامنة إلتقينا بشباب الفريق وبشفافية كان لنا اللقاء التالي :

* لماذا ضحكة بغصة؟

طالما أن الواقع هو نسيج من التناقضات والإختلافات, فلابد أن نشهد الألم والفرح... الضحكة والغصة... معاً.

* ما هي الأخلاقيات التي تلتزمون بها في طرحكم للقضايا؟

هي أخلاقيات الثورة بشكل عام من إحترام للمجتمع بكافة أطيافه, والإبتعاد عن الأفكار التي قد تثير الفتن وتفرق الصف, وأن تقدم الفكرة بصدق دون تضخيمٍ أو ابتذال.

* هل من خطوطٍ حمراء في المسلسل أم أنه قابل لطرح أي فكرة مهما كانت ؟

لا خطوط حمراء في العمل, طالما أن الفكرة تعبر عن الحقيقة وعن الواقع المعاش, لذا فإن أي موقف أو أي شخص هو مادة للنقد والتمحيص, حتى ولو كان أحد رموز الثورة, فتجاربنا السابقة علمتنا أن نبتعد عن تقديس وتنزيه الأفراد.

*كيف ترون مستقبل العمل بعد الثورة؟ ومتى قد يتوقفون عن العمل؟

إن إستمرار العمل ضروري لطرح سلبيات وهموم ما بعد الثورة, وسنعمل على إستمراره وتطويره, أما متى قد يتوقف فعندما لا يقدم أي جديد ويتحول إلى مادة للتكرار... وهنا إضطررنا لمغادرة مكان التصوير بسبب بدء القصف, وذهاب أحد أعضاء العمل كونه فرد من الجيش الحر... وسيعود الفريق لاحقاً لإستكمال الحلقة على أمل أن تختصر حلقاتهم غصة.. وتحلم بضحكة.. ضحكة بغصة.

ملاحظة :

أعدّ اللقاء قبل يوم واحد من إستشهاد أهم أعضاء الفريق شاعر الزجل و عنصر الجيش الحر وسام برهان، يوم صدور الحلقة الماضية و اليوم ننشره مع غصة بدون ضحكة..

إشراقات إسلامية

عندما يأتي الحزن إلينا ...!!
علينا أن نتذكر فقط
أنه يأتي كـــ زائر
وليس كمقيم دائم...
الأصل هي السعادة والرضا...

هذه الكلمات قرأتها في إحدى الصفحات وكأنني أراها.. هي الفهم الصحيح للآيات :

(إِنَّا خَلَقْنَا ٱلإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً } * { إِنَّا هَدَيْنَاهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُورا)

عبر الأيام استسلمنا للمعنى الذي توارثناه بأننا خلقنا للبلاء والهم والحزن وأن لا راحة لمؤمن إلا بلقاء ربه... وأن علينا أن نحمد الله بإستمرار على ما أصابنا وكفى..!!!!

لقد تعوّدنا أن نشكر الله بطريقة سلبية أفقدت الشكر معناه الحقيقي

يقول الدكتور أحمد خيري العمري في كتابه كيمياء الصلاة :

"الحمد" يمكن له أن يكون دواءً مسكناً للألم.. مثل عقار تخدير ناجح جداً.. ولكن هذا النجاح في التسكين هو الجانب السلبي من الإستخدام.. وليس العكس..

لم ؟..

لأن الدواء المسكن، أو المخدر، رغم نجاحه في تخديرنا، وتخفيفه لآلامنا . إلا أنه في الوقت نفسه، يلهينا عن سببه، يخفف من حدة حاجتنا إلى مواجهة المرض حقاً ولأننا لن نعود بحاجة ماسة إلى المواجهة، الآن وقد خف ألمنا، فإن المرض سيتقدم أكثر وأكثر، وسيفاجئنا في منعطف ما بشكل أكثر خطورة ، بينما مسكناتنا لن تعود مجدية..

هل هذه إيجابية؟؟؟؟ ، هذه فقط

"آلية إنكار" – حبة مسكن للألم – حقنة مخدرة تجعل الألم أقل.. تجعلنا نتعايش مع الواقع السيئ وتقنعنا بأنه ليس سيئاً جداً، بل إنه مليء بالإيجابيات – ليسهل ذلك تأقلمنا معه ونكتفي بهذا الحمد ....

ولكن...

ما هو الحمد الحقيقي ؟؟؟؟
ما هي الإيجابية الحقيقية ؟؟؟

إن الإيجابية الحقيقية هي تلك التي تنطلق من حقيقة أن الواقع سيئ جداً، وأنه مليء بالظلم والقهر والتمييز والجهل وكل ما هو سلبي وسيئ.. لا لكي نتجه للنواح والندب واليأس – بل لكي تؤكد أن ذلك كله رغم سلبيته هو ليس قدراً مقدوراً – ليس حتماً مقضياً – بل هو شيء يمكن تغييره، شيء يمكن العمل عليه وعلى إزالته وإستئصاله من جذوره.

الإيجابية هي أن نعترف أن الواقع – أحياناً، على الأقل – سيئ جداً، وأن العالم أحياناً – هو عالم "لا يطاق"..

لكن الأمر هنا، هو أن نؤمن، أن ذلك كله ليس نهاية الأمر.. ليس مرساه..

بل أن نؤمن أننا نطيق تغيير هذا العالم.. مهما كان ذلك صعباً.. مهما بدا ذلك شاقاً..

يجب أن نؤمن أنه ليس مستحيلاً..

ولو بعد حين..

"الحمد" من أجل التغيير

بقلم زاد الخير

قاموس أوكسجين

الحكومة الإنتقالية :

من إسمها يتضح الدور المكلف بها ، فعادة يتشكل مجلس إنتقالي في مرحلة تالية لثورة أو انقــلاب على الحكم في دولة ما، ويستمر لفترة يتعهد خلالها بنقل السلطة إلى حكومة مدنية منتخبة بشكل ديمقراطي ، أمــا الحكومة الإنتقالية ، فهي حكومة تسيير شؤون بلد ما ، لحين إجراء إنتخابات نيابية أو رئاسية ، وتشكيل حكومة مستقرة، وتختلف مدة تواجد الحكومة أو المجلس الانتقالي حسب ظروف كل دولة ،وهي تمهد للإنتقال التدريجي للسلطة وتسليمها لنظام الحكم الجديد.

الحكومة الائتلافية أو الوزارة الائتلافية

هي حكومة برلمانية تشترك فيها عدة أحزاب. السبب الشائع لهذا الإجراء هو أن أي من الأحزاب لم يحصل على أغلبية الأصوات في البرلمان. كما إنها تشكل في أوقات الأزمات كحالات الحرب أو الأزمات السياسية أو الإقتصادية الكبرى قد تقوم الأحزاب بتشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة تحالف كبير. غالباً ما يتم تشكيل الحكومات الإئتلافية في البلدان التي يكون نظامها الإنتخابي يعتمد مبدأ التمثيل النسبي.

والحكومة الائتلافية تعكس بشكل أفضل رأي القاعدة الإنتخابية في البلد.

أما من يعارضون فكرة الحكومة الإئتلافية فيعتقدون بأن حكومات كهذه معرضة لعدم الإنسجام. وذلك لأن الإئتلافات إنما تتشكل من أحزاب ذات توجهات مختلفة وقد لا تتفق دائماً على الطريق الصحيحة لإدارة سياسة الحكومة.

من ذاكرة أوكسجين

السبت 07/01/2012 :

سقوط عدد من الشهداء في "معردبسة" في إدلب نتيجة إطلاق نار عشوائي من قبل الأمن على مظاهرة في القرية.

الأحد 08/01/2012 :

سقوط 3 شهداء في "الزبداني" نتيجة إشتباكات بين الجيش الحر و الأمن أتبعها قصف بالدبابات على المدينة.

الإثنين 09/01/2012 :

قوات الأمن تهاجم المتظاهرين في ساحة الحرية بدير الزور خلال زيارة المراقبين العرب للمحافظة.

الثلاثاء 10/01/2012 :

إستشهاد الطفلة "عفاف سراقبي" تحت التعذيب بعد إعتقالها مع والديها بحي "كرم الزيتون" بحمص.

الأربعاء 11/01/2012 :

قصف الجيش لمئذنة المسجد الكبير في "كفرنبودة" بحماة أتبعه إطلاق نار كثيف.

الخميس 12/01/2012 :

قصف مدفعي على "معرة النعمان" بإدلب بعد إنشقاق عدد من الجنود و إشتباكهم مع الجيش النظامي على حواجز البلدة.

الجمعة 12/01/2012 :

جمعة "دعم الجيش الحر" : سقوط جرحى و اعتقال عدد من طلاب جامعة حلب خلال خروج مظاهرة كبيرة هتفت لدعم الجيش الحر و إسقاط النظام.

أوكسجين.. الرجل الممحاة

(دابت المحاية من كتر ما محيت) و تعب لساني من كتر ما قلت : إمحوا...!! رفيقي البخّاخ بدو مساحات بيضا ليرسم المستقبل و يلوّن حياة ولادنا بألف لون و لون، لا تبخلوا عليه بشوية بياض ، بياض قلوب ، وبياض نوايا و بياض جدران .. إمسكوا محاياتكم و خلّينا نعلنها حملة (محي).. أنا من عندي رح إمحي عقلية التخوين و التشكيك بوطنية اللي بختلف معهم على طريقة حب الوطن، بس متفق معهم على حبنا للوطن، و إنتْ يا ريت تمحي كل خطاب بيقول : سنّي و شيعي و علوي و مسيحي .. لأنو الرجل البخّاخ مستعجل بدو يكتب كلمة حلوة كتير.. و كبيرة كتير.. وبحجم الوطن .. كلمة: سوري.

و إنتْ يلي واقف على جنب ..شو ناطر؟ إحمل محّايتك و تعال ساعدنا .. شايف هالصفحة السوده اللي عنوانها (أنا) ؟ ياريت تباشر تمّحي فيها لحتى نبدأ كتابة صفحة جديدة عنوانها (نحن).

في حيط بحارتنا معبا شخبطات .. تعال لقلك شو لازم نعمل : لازم نمحي كل الشعارات اللي عليه و نرسم خريطة سوريا جنب رسائل الحب اللي بعتوها ولاد الجيران لبعضهم ، و رسمة القلب اللي رسمتها أماني لما إشتاقت لأمها الشهيدة.

شهبا.. تاريخ ينسج ثورة

شهبا" مدينة تابعة لمحافظة السويداء تقع على أحد تلال جبل العرب.تبعد عن العاصمة حوالي أربعة وثمانون كلم جنوباً. تتميز المدينة بوجود العديد من الآثار التي يعود جزء منها إلى العصر الحجري حيث وجدت العديد من الأدوات التي إستخدمها الإنسان البدائي في منطقة "تل شيحان" التابعة لـ"شهبا", و الجزء الآخر إلى العهد الروماني في فترة القرن الثالث قبل الميلاد حيث كان يحكم منطقة جبل العرب الملك "فيليب العربي", فسميت المدينة قديماً باسم "فيليبوبولس" نسبة للملك الروماني, و أشهر آثار المدينة هي الأبواب الأربعة و هي مداخل المدينة, يقطن المدينة حالياً حوالي إثنا وعشرون نسمة و يشتهر سكانها بالزراعة حيث تعد زراعة الزيتون و الكرمة من أهم المحاصيل و تحوي أيضاً عدد من معاصر العنب و تشتهر أيضاً بدبس العنب الذي يعد من أفضل أنواع الدبس في سوريا, كما تزرع أشجار التفاح و التين و الكرز بكثرة بسبب الأرض البركانية للمنطقة و التي تجعلها صالحة للزراعة. خرجت المدينة في مظاهرات ضد الأسد في أبريل من سنة 2011 و لكن بأعداد محدودة و غير منظمة, مما سهّل مهمة السيطرة على المدينة من قبل الشبيحة و

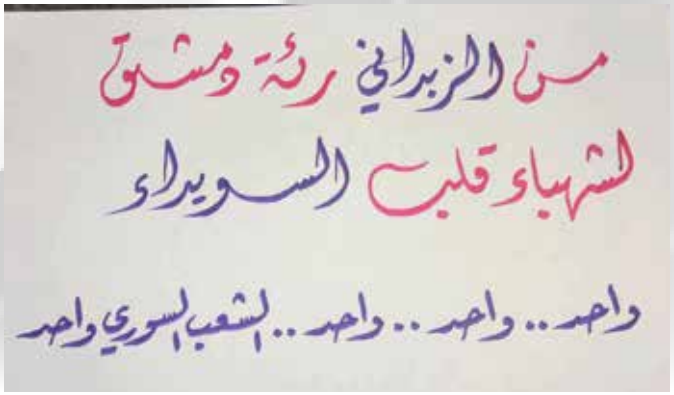

الأمن, و لكن بتاريخ 7 فبراير 2012 خرجت المنطقة بأعداد كبيرة نصرة للمدن المحاصرة في جارتها درعا و باقي المناطق السورية تحت نيران النظام, فواجهها الأمن بإطلاق نار و إسقاط عدد من الجرحى كما شن الأمن حملة شرسة أدت إلى إعتقال أكثر من مئة شاب, لكن بشكل عام لم يلاحظ خروج المدينة بكثرة و سبب ذلك أن المدينة ذات غالبية درزية و مسيحية والذين نجح النظام في ترهيبهم بما سيحصل للأقليات في ظل رحيل النظام, و لكن حالياً بدأ مفعول الخطاب بالإنتهاء مع إزدياد أعداد المنضمين للمظاهرات التي أصبحت شبه يومية في "شهبا", و مع هذا الإزدياد الملحوظ في عدد المتظاهرين تزداد أعداد الحملات الأمنية على المدينة مما أدى إلى سقوط أول شهيد في المدينة و هو "صلاح الصادق" بتاريخ 2/1/2013 و قد خرجت معظم مناطق السويداء تهتف للشهيد و لإسقاط النظام, و مع هذه المظاهرات تزداد العزيمة عند أهالي السويداء للإنضمام لركب الثورة في طريق إسقاط النظام.

قصة موت جماعي...

لم يكد "عمر" يقتنص لحظة تغفو فيها عيناه الغائرتان حتى عاد القصف مجدداً ..جال بنظره في الغرفة المكتظة ، فأجساد النيام في كل ركن وزاوية ، بعضهم يصحو لحظة انفجار القذيفة ليتمتم بعبارات الاستعانة بالله والتلطف ، أما هو فالقلق ينهش أعصابه وهو يخمّن مواقع سقوط القذائف ، تملك الرعب قلبه وهو يفكر في ما بعد القذيفة التي قد تنزل في أي لحظة ..كم سيموت من أفراد الأسرة ؟؟ فها هي جارتنا "خولة" مزّقتها القذيفة وهي في مطبخها ، وقريبنا "مصطفى " ودعناه منذ أيام قليلة إلى المقبرة الشمالية. اشتد القصف واقتربت أصوات الانفجارات ، فشعر "عمر" أنها تدب تحت جسده المقوّس على أرضية الغرفة.و في لحظة انتبه أن رأسه يحاذي الحائط الخارجي للغرفة... لو أن القذيفة جاءت من هذا الاتجاه ستصيب رأسي مباشرة ، عدل جلسته قليلاً وردد : ربما إصابة القدمين أهون ...لماذا يحدث هذا لنا ؟؟؟لماذا يتركنا العالم نموت هكذا ؟ قال لنفسه.

خارت قواه تماماً و لم يعد يسمع سوى دوي انفجارات ولا يرى إلا أشلاءه تتناثر .. فحاول أن يجمعها في مكان واحد.. لملم بعضه داخل أحشائه حتى يقلص المساحة المعرضة للخطر ، بدأ يختنق ، وأشياء غريبة دخلت حلقه طعمها حمضي و مشبعة بالتراب ، حرّك يده ليتحسس فمه فلم يجد فراغاً ، حاول زحزحة قدمه فصدها حدود المكان ولم يبق إلا المساحة التي التصق بها كقطعة الأثاث.

لم يعد ثمة حاجة لقبر جديد .. و لن يشعر "عمر" بالوحشة مع كل هؤلاء الأقارب.

بقلم : فرح أحمد

صفة السوري، أُنموذجاً

بما أنك سورياً، فقد حَللت نصف الأزمة...

هذا ما يميز الإنسان السوري وعقله. تمر الأزمات وتتبعها الحروب، والكوارث الإنسانية، والطبيعية على الأمم. كالمجاعات، والفيضانات والأعاصير. إذ لا توجد دولة ما على كرتنا الأرضية، تقف بمنأىً عن تلك الأزمات مع تعددها, وإختلافات أنظمتها السياسية، إن كانت ملكية.. أو جمهورية ملكية.. كما يحصل في سوريا حالياً. ومن الحروب ـ الحرب العالمية الأولى والثانية وحروب العرب مع إسرائيل ـ والحرب الباردة بين القطبين. أما الأزمات الإقتصادية والتي تعرّض الدولة إلى إنهيار إقتصادي يسبب الفقر، وتعجز هذه الدولة عن القيام بالتنمية. ويلاحظ أن العديد من الدول المتقدمة قد تستقيل لمجرد إرتفاع في سعر سلعة من السلع الضرورية لمواطنيها. أما بالنسبة لشعبنا السوري الكادح، فالقصة تختلف كل الإختلاف. فالمواطن السوري مرن بطبيعته، ويتأقلم مباشرة مع أي وضع جديد يسوء من سيء إلى أسوأ، ومهما كانت فداحة الأمر، وبدون تذمر، نراه يجد الحلول السريعة ويتكيف معها دون إنتظار المساعدة من أحد. يستمد الإنسان السوري هذه المرونة، عبر التفكير الدائم لإيجاد الحلول لأية معضلة. فالتأقلم مع هذه الأوضاع المأساوية ليس أمراً هيناً البتة. ويبدأ الصراع السياسي الأكبر في سوريا منذ تولي حافظ الأسد الحكم إثر إنقلاب عسكري وظن الجميع بأن نهضة على مختلف الأصعدة، ستقوم في سوريا وخاصة بعد أن حضن حزب البعث، بشعاره البرّاق، وأصبح حزب الشعب والدولة، وسوف يكون لدى هذا الحاكم مفتاح الأمل، وبوابة الخروج من بوتقة الفقر والجهل، وسيقدم الإنفتاح على العالم الخارجي، والسير بالنهضة العلمية، والعمرانية، والإقتصادية قُدماً. ولكن منذ تولي الطاغية الأب، أدرك السوريون أنهم أمام حكم رجعي بإمتياز، فكمت الأفواه، وأعتقل الآلاف من الذين عارضوا أساليب حكمه وهم معتقلي الرأي وسجنوا دون محاكمات مدداً من الزمن ومنهم من مات وهو في السجن جراء حكم المستبد القمعي. وتم حكم سوريا بهذه

القبضة قرابة الثلاثين عاماً. يدعي خلالها العداء جهاراً لأمريكا وإسرائيل، وهو في الخفاء الصديق الوفي والخادم الأمين لمصالحهما في منطقتنا العربية. وبقي الشعب السوري يرزح تحت نير حكمه البغيض بحجته الواهية ألا وهي الممانعة المقاومة. والباقي يعرفه الجميع من السوريين وغيرهم، كيف ورّث إبنه عرش سوريا من بعده. لتغرق سوريا من جديد في بحر من الهيمنة والتعسف والقمع والإعتقالات، وإرتفاع للأسعار وغلاء في المعيشة، وتدني مستوى دخل الفرد حيث إنسحقت الطبقة المتوسطة التي هي من غالبية الشعب السوري، لتتظهر فئتان هما: طبقة الفقر الشديد وطبقة الثراء الفاحش التي سيطرت فئة من شراذمها على الإقتصاد السوري تحت كذبة جميلة هي الإنفتاح والتطوير والتحديث، ولا ننسى أهمية كلمة التحديث التي بقيت حبراً على ورق. نحن السوريون أبناء الماضي المجيد نتطلع إلى الديمقراطية، وإلى البناء والنماء في سوريا الفقيرة الغنية.. سوريا التي سُرقت.. وما تزال تُسرق على يد رأس العصابة وأتباعه، سوريا الغارقة في الأمجاد والغنية بالآثار والثروات المعدنية والنفطية.. وصاحبة الأراضي الزراعية الخصبة.. كم كان حظك عاثراً بسيطرة هذه الطغمة الحاكمة على مقدرتك. حفنة من السارقين الذين باعوا البلاد والعباد بأرخص الأثمانن من أجل المال.. وبريق سلطة الكرسي.

إن الشعب السوري البطل، الذي قدم ويقدم كل لحظة أغلا ما لديه على محراب حريته الغالية، حريّ به أن يكون أسطورة التضحية والفداء والكفاح. هذا الإنسان السوري الذي يتمتع بالكرامة وعزة النفس ولديه كل مقومات الرجولة والمسؤولية.. لم يمتلكها أحد غيره. أين نحن اليوم من باقي شعوب الأرض. أكتشف النفط في عام إثنان وستون في دولة الإمارات وهي اليوم أغنى وأرقى دولة عربية، وحضارتها ومستوى الفرد لديها يضاهيان أكثر دول العالم تقدماً.. وكل ذلك بفضل حكامها الذين تعاقبوا عليها.. لأنهم عملوا بإخلاص وصدق لبلدهم وليس لأنفسهم وأقاربهم وكراسيهم. لكن الشعب السوري أبى ويأبى أن يستمر على هذه الحال.. وأدرك أن وقت التغيير حان.. وأن حريته ينتزعها نزعاً وبالقوة. إننا شعب أراد الحياة وعاش حياة ضنك وفاقة وعوز.. لا يقدر عليها أي شعب في هذا الكون من مهد الخليقة حتى اليوم.. فلا بد أن يستجيب القدر .. ولابد ان تشرق علينا شمس الحرية تحمل نورها الدافء إلى كل إنسان. فنحن شعب كريم.. مغوار.. مقدام.. جبار.. شامخ.. نحن شعب سوريا وسيرى العالم أجمع أن الشعب السوري هو الأول والأخير.. منه مهد الحضارات والأبجدية التي حملت الحرف إلى العالم.. ويبقى المواطن السوري ـ رجلاً كان أو امرأةً .. طفلاً أو شاباً.. شامخاً بالعز.. عنوانه التضحية.. ورمزه الفخار.. أمثولة لكل من على هذه الأرض. وليس من العدل أن نطلق على الإنسان السوري كلمة فرد سوري.. أو مواطن سوري.. بل يجب أن نقول ومن الإنصاف.. السوري الأسطورة ..

فارفع رأسك عالياً.. لا، لأنك تملك المال.. والنفط .. والحضارة.. بل لأنك الأسطورة السورية التي ما زالت تذهل العالم.. إبتسم لأنك سوري.. نعم أنت سوري.. وهذا يكفي.

فمارأيكم .. يرعاكم الله.. ودام فضلكم..

أنا هيك شايف

بقلم محمد الصفدي

الحاقون الزبداني..

يتساقط الثلج بخفوت. يغمر الحارة بالسكينة، والهدوء، والطمأنينة. يلف البيوت والأسطح والشبابيك، والأبواب الخشبية، وأرض الديار بندف الثلج الأبيض. تنحني أغصان الأشجار من ثقل الثلوج. تخرج الشحارير من أعشاشها.. تزيّن بريشها الأسود الداكن ومناقيرها البرتقالية الجميلة مساحات البياض، تقفز فوق الأغصان المكتسية بالثلج.. يبدأ الناس بعملية جرف الثلوج من على أسطح منازلهم بأداة خشبية يسمونها الزُحُفْ(1) . كانت كل البيوت الزبدانيّة تجرف الثلج إلى الطريق أو الزقاق المحيط بالمنزل.. أحياناً يقومون بعملية الجرف عدة مرات في الشتاءات الباردة حسب غزارة الثلوج. يتوقف الهطول حسب المنخفض الثلجي. كان الزبدانيّون القدامى يراقبون الطقس ويعرفون تقلباته وحالاته بالفطرة أو مما تعلموه عن أسلافهم. كانوا ينظرون إلى السماء يراقبون لونها الرمادي، فإن لاحظوا لونها قد تغيّر وإقترب إلى اللون الوردي، يقولون في ـ تلجة كبيرة ـ أو ـ حمّرتْ من عَشِيِّهْ.. شِفْلَكْ شي نَوْمِهْ هنيِّهْ ـ . يبدأ الناس بالخروج من منازلهم إلى الأزقة، حيث يجرفون، وينظفون الثلوج من أمام منازلهم ، كي يستطيع المارة العبور بشكل عام، وأهل البيت للدخول والخروج من وإلى المنزل براحة ودون عناء بشكل خاص. ولأن الثلج إذا تُرك إلى اليوم الثاني فإنه يتجمَّد(2) ويصبح قاسياً وزلقاً كلوح الصابون. يفرح الصبية بالثلوج.. ينتظرون توقف هطل الثلج. يهرعون إلى الأزقة في الحارات الضيقة.. يبدأ التمهيد للعمل بالتجمع أولاً، ثم بالتراشق بكرات الثلج ثانياً وسط الضحك والفرح، والمرح، والمزاح. تتعالى الأصوات، ويجتمع الفتية اليافعين حيث يقوموا بجمع الثلج المتواجد في الطريق، والثلوج الكثيفة التي تُجرف من الأسطح، مستخدمين الرفوش(3) في نقلها، وجمعها، ثم ترتيبها وصفها على شكل سدٍ صغير، أضلاعه على شكل هرم قاعدته أعرض من رأسه.. وبعد بناء الجدران يتم رمي الثلج داخل الحفرة التي ستشكل السد(4) فيما بعد. تنتشر الحواقين(5) بكثرة في الحارات، وكان في كل حارة عدة

حواقين.. لأن كل أربعة أو خمسة بيوت يقوم شبّانها بعمل حاقون خاص بهم في الزقاق. أما أنجح الحواقين الزبدانيّة كانت في ساعة العامرة(6) بإتجاه ساحة الجسر.. وحواقين أزقة حارة آل حمدان. أما إذا تساءلنا عن الهدف أو الغاية من عمل الحاقون الزبدانيّ؟: فإنه بالإضافة إلى إجتماع الفتية ومرحهم، فإن للحاقون أهمية كبيرة في تذويب الثلج الذي يُرمى في بركة الماء التي تشكل السد.. وهكذا يرمون الثلوج داخل البركة حتى يذوب الثلج ويتحول إلى ماء، وما أن يرتفع منسوب المياه داخله حتى يدعمون جدرانه بالمزيد من الثلوج حتى لا تقع الجدران. وإذا ما إمتلأ يقال عنه عندئذٍ بأن الحاقون (تَيَّرْ)(7). كان حاقون العامرة من أشهر الحواقين. وكان يمر من ساحة البلدة الرئيسة الباص الوحيد الذي كان يسافر إلى دمشق. يغادر الزبداني باكراً ويعود بعد العصر مسترجعاً ركابه الذين نزلوا معه.. وكثيراً ما كان السائق ينتظر أحد الركاب وهو يقول: بقي فلان لم يرجع بعد. باص الزبدانيّ الغابر.. يعود إليها كل يوم مع الركاب أنفسهم. وبحوذة كل راكب أكياس من الكعك الدمشقي اللذيذ الطازج والمدوَّر.. حيث الرائحة الذكية وتفوح وتنتشر في أرجاء الباص.

هوامش:

1ـ الزُحُفْ: ذراع طويل من الخشب ينتهي بمثلث خشبيّ كانوا يجرفون الثلج به.

2ـ يتجمَّد: أي يصبح جليداً.

3ـ الرفوش: جمع رفش ويسمونه الزبدانيّون الكِريكْ من الفرنسية.

4ـ السد: حاجز الثلج الذي يجمع خلفه الماء.

5ـ الحواقين: جمع حاقون وهو ما تكلمنا عنه سابقاً.

6ـ العامرة: أي ساحة العارة كما يسميها الزبدانيّون

7ـ تَيَّرْ: باللهجة الزبدانيّة أي وصل إلى حدّه الأعلى وإمتلأ بالماء.

بقلم عناة

المهزلة و صراخات الراعي

قراءة هزلية في خطاب الأسد

خمسة من الخطابات المحشوّة بالترّهات والخزعبلات. يستمع إليها السوريون على مضض، فتثقب آذانهم، وتجحظ أعينهم، ويصيبهم الغثيان والدوار، من هول الكذب والرياء. يتحلقون حول التلفاز الذي يكتم غضبه وغيظه بصعوبة.. مرّة من حلاوة الكلام الصادق المقنع المفيد، ومرة أخرى من منظر الطاغية الذي أصبح مِسخاً فغارت عيناه ونحل جسمه وأصبح منظره كمصاصي دماء هوليود من كثرة ما شرب من دماء وقطع من الأجساد وجعلها أشلاءً ويداه تقترف كل يوم أبشع المجازر وهو غارق في دماء الأطفال البريئة حتى أذنيه. الأطفال التي منحها كامل حقوقها وأولها حق الحياة وثانيها حق التعلم والعيش الكريم ..ألم يغسل أطفال سوريا في عهدك السيارات..ألم يبيعوا البسكويت والعلكة في الطرقات لآخر الليل. تنبري بعد كل هذا وذاك لتخطب وتتلعثم وترتجف خوفاً وتتظاهر بأنك القوي .. الحاكم الأوحد.. المسيطر على كل شيء.. أرى أنك لا تمتلك السيطرة على نفسك. منطقك واحد..مؤامرة على الوطن .. وأنت وجيشك الخائن تقاتلون أعداء الوطن. لا أعتقد بأنه يوجد أعداء للشعب السوري غيركم ..وهل هناك في الوطن قاتل وسفاح وأنت بالوجود.

تقف على المنبر أيها الطاغية لتتكلم إلى الشعب. أي شعب هذا سيستمع إليك. البارحة وقعت مجزرتي حلفايا والمليحة اللتين ذهب ضحيتهما المئات من الشهداء المدنيين العزّل. نفذت المجازر بأوامر منك .. هل هؤلاء الشهداء من الأطفال والمدنيين العزل جماعاتك الإرهابية المسلحة التي تبحث عنها منذ سنتين. لكنك قمت بتلك المجازر بعد تهديدات الإبراهيمي بوجوب قبول خطته الخبيثة التي تنص على أن تبقى رئيساً لسورية حتى العام 2014م. الطاغية يكمل اليوم مسرحيته الدولية المغطاة أمريكياً والمدعومة روسياً وإيرانياً وصينياً، يا لهذه المهزلة. فقمت بمجازرك البشعة تلك لتجبر الثوار الأبطال على القبول والرضوخ لتوصيات الإبراهيمي، ثم تظهر على شاشات التلفزة، حتى تقول بأنك متماسك ومستمر في حكم البلاد. يجب عليكم أن تتذكروا ما فعلته بكم قبل أيام ؟وما كنت لتخطب دون دفعة معنوية ودون تحركات على الأرض تظهر من خلالها قوتك، وهذا ما أردته بالضبط في مجزرتي حلفايا ومليحة الشام.

لكن ومع كل ما تقدم، فقد بدوت في خطابك مهزوزاً لدرجة كبيرة، وخائفاً حتى من مؤيديك. وقد أشار ثوار الداخل الأبطال، إلى أن قواتك الأمنية قد عمدت إلى نقل أعضاء مجلس النصب خاصتك ونفر من شبيحتك إلى ثلاثة مواقع مختلفة تمويهاً على الجيش الحر وحماية لك وأنت رئيسهم من الإغتيال. ألم يصل جمهور خطاب المهزلة إلى دار الأوبرا والتي مثلت بها مسرحيتك إلا في اللحظات الأخيرة قبل كلماتك التي تثلج الصدور وتفرح القلوب كالعاصفة الثلجية الحالية التي تضرب البلاد والناس لا حول لها ولا قوة.

ولماذا إستقدام أكثر من مائة حافلة من المؤيدين من لبنان لحضور كلمتك البشارية. وماذا فعلت بدمشق بعد أن حاصرتها من جميع مداخلها، ونقلت إليها قواتك العسكرية الضخمة لحمايتك. ومهما يكن من أمر، فإن أول ما لفت نظر الكثيرين ممن تابعوك ولاحظوا لون وجهك المخطوف، وعيناك الغائرتان اللتان لم تريا النوم منذ مدة بسبب القلق وتزاحم الهموم عليك وأولهم هم الوطن والمواطنين.

لا أدري كيف تحاول أن تظهر تماسكك لمؤيديك، وتتكلم في الوقت نفسه عن أهمية ضبط الحدود، أفلا تضبطها بنفسك إن كنت قادراً على ذلك. وكيف تتكلم أيها الطاغية عن النصر، والجيش الحر يقاتل في دمشق منذ أربعة أشهر كاملة. ويسيطر على أكثر من ستين بالمائة من أرض سوريا، بينما لا تكاد تسيطر إلاّ على عدة أمتار تحيط بقصرك فقط.

تعتمد في حديثك أيها الطاغية في الهجوم على تنظيم القاعدة 'والإرهابيين الإسلاميين'، وكان من الواضح أنك تستفيد بذلك من تصنيف أمريكا لجبهة النصرة كمنظمة إرهابية. ولا نستغرب من ذلك فقد ظننا على الدوام، أن الطرف الذي يعادي الشعب السوري هو أمريكا وحلفائها، وأن مصلحة أمريكا هي في بقاؤك على رأس السلطة لتحمي لها إسرائيل.

ولا أعتقد أن الشبيحة كانوا يهتفون بالمصادفة لك.. والجيش أيضاً. لأن هذا لب سياستك التي تتبعها منذ بداية الثورة، وهي تدمير سوريا بمن فيها من أجل كرسيك. ولهذا يعتقد الكثيرون أن أوامرَ قد صدرت منك للشبيحة بأن لا يذكروا اسم سوريا في هتافاتهم، فأنت تريد أن تقول مجدداً، المهم أنا... وليس أحد سواي ولو كانت سوريا نفسها.

بات الشعب السوري لا يعنيه الخطاب ولا قائله، وهو ماض في طريق التحرير بالقوة بقطع النظر عمن يقف معك أو ورائك. ولكنني أريد أن أشير إلى نقطة شديدة الأهمية، وهي أنك تقود معركتك العسكرية والسياسية من داخل سوريا، وكذلك الثوار، بينما لا يزال ائتلاف المعارضة يقود تلك المعركة من مكاتبه في مصر. ولذلك يجب عودته إلى المناطق المحررة بالسرعة الممكنة والمشاركة بالفعل في ثورة الشعب السوري على الأر، وسيكون لهذا أثراً عظيماً في إنتصار الثورة السورية.

بقلم محمد الصفدي

وراء عينيها الخجولتين يُختزن شموخ جبال الزبداني ، و من بين الكلمات التي تخطها طالبة الإعلام نشم رائحة التفاح ، إنها منى برهان من شابات الزبداني المتوقدات ذكاءً ،المقبلات على العلم، الحالمات بغدٍ أفضل.. تتوجه منى إلى جامعتها و بين يديها كتبها و في مخيلتها مستقبلها و من حولها زميلاتها .. لتفاجأ بدورية أمنية تقترب منهن و تطلب رؤية الهويات .. يعيدون الهويات إلى الطالبات و يدققون في بطاقة منى ثم يعتقلونها و يتوجهون بها إلى مقر فرع المنطقة لتبدأ منى رحلة اعتقال امتدت من 9 كانون الأول 2012 و حتى الآن دون أدنى بارقة أمل بخروج قريب..فمن فرع المنطقة إلى الأمن العسكري الفرع 248 .وهي لم تعتقل بمذكرة رسمية و لم تقدم لمحاكمة .. و لماذا تُقدم و هي لم ترتكب أي جرم و لم تقم بأي فعل سوى الدراسة و التفوق و منح الأمل و البسمة لكل من حولها .

منى... الأهل يزداد شوقهم والأصدقاء يفتقدونك ،و مكانك في قاعة الامتحان فارغ ..فلا تطيلي البقاء خلف القضبان .. اخرجي سريعاً كي تنعم بكِ الحرية.

ربى عمر ، من أرض قطنا في غرب العاصمة دمشق حيث جبل الشيخ شامخا قرب ظلالها ، طالبة في جامعة دمشق كلية الإعلام السنة الثالثة ، قسم العلاقات العامة ، تجاوزت ربيع العشرين بأشهر معدودات .

كفراشة تطير بأ حلامها .. اتجهت إلى جامعة دمشق في أحد الأيام الدمشقية الماطرة، تسير بخطوات تكبر مع تطلعاتها إلى الجامعة ، منبرالعلم والأدب والثقافة .

لكن الصورة تغيرت والحاضر أضحى صورة لانتشار المراكز الأمنية واالتشبيحية سواء من عناصر الامن أو من الاتحاد الوطني لطلبة الجامعة والذي كان يعد حاضنة ثقافية للطلاب ووسيطا بينهم وبين أستاذة الجامعة ثم تحول في ظل الثورة إلى مركز لاعتقال العديد من طلاب وطالبات الجامعة ويتمتع بصلاحيات كاملة تطال أكثر من الاعتقال أحيانا ، وقد تشمل الضرب والاهانة واذلال بعض المعتقلين في كثير من الأحيان .

على حين غرة ، تفرد هذه الفتاة بطاقتها الجامعية لزملاء لها على البوابة الرئيسية للجامعة ممن يدعون حماية أمنها ، وتفاجأ بتفتيشها وتوقيفها بعد ذلك، وساقوها إلى خلف القضبان.

فتاة تنبض بالحياة والحيوية، قلبها الأبيض أنقى من أن يتسخ في السجون، لطالما كانت محبة لزملاءها ويشهد لها الكثير من أبناء أترابها أنها فتاة تحب الجميع ويحبها الجميع وتتمتع بالتسامح وحسن الخلق والأدب .

لم تدر ماذا فعلت ، ولا بأي ذنب اعتقلت ، ولم يصدر إلى الآن أي سبب لاعتقالها ، ودون اصدار أي مذكرة بحق توقيفها .

35 يوما ، أي منذ العاشر من شهر كانون الأول عام أثنين وأثنى عشر في الساعة الثانية ظهيرة يوم الأثنين : ولا تزال ابتسامة ربى خلف القضبان الحديدية .

إلى متى يتم استهداف الحرائر وطلاب الجامعات ممن لا ذنب لهم إلا أنهم أرادوا الحياة يوما والعلم من حاضنة الجامعات ومهد الثقافة العربية والغربية دمشق .

قام عدد من الاصدقاء ممن قض مضجعهم خبر اعتقالها بإنشاء صفحة تضامنية على الفيس بوك وكتب أحد أصدقاءها :

الحُر مُهر يزلزل الأرض من تحته، وينتشر صهيله في الأجواء، يتجه نحو هدفه في ثقة واعتداد.

أن تكون (حراً) أو لا تكون .. تلك المأساة .

يتحمل الفرع 248 فرع التحقيق أي مسؤولية تلحق بها ، ولماذا تم اعتقالها وما هو الشيء الذي يسمح باعتقالها 35 يوم وتحويلها إلى محاكمة عسكرية اذا كان أول إصلاح الغى قانون الطوارئ لدفن أي محسوبيات ينتج عنها ..

ربى عمر .. أصدقاءك وأهلك وأحبتك ينتظرون عودة ابتسامتك .. لتكملي دربك في جامعتك وتحقيق احلامك في ربوع وطنك سورية .

الثلج الأسود

بقلم قطر الندى

حين تكون سورياً ...إعلم أن الموت سيظلَ يلاحقك أينما حللت فمن نجى من نيران بشار الأسد لاقته زمهرير العواصف الروسية حين فرَ إلى العراء, فلم تكتف بتعذيبنا بسلاحها والفيتو ولكنها تجاوزته لترسل عواصفاً اقتلعت الخيم البسيطة المنصوبة فوق الرمل , وبثت سمها الأسود رغم بياض ظاهره في عظام الأطفال واجتاح الصقيع أجساد أولئك المصطفين في طوابير على باب الفرن أو المنتظرين لساعات لأخذ القليل من الوقود أو الغاز .

نعم فنحن السوريون من لم يمت منا بقذيفة سيموت حتماً من البرد حين لم يجد غطاءً يدفئه أو بيت يأويه فارحمو ضعفنا ..يامن تسكنون القصور ونسكن الخيام يامن تأكلون اللحوم ونأكل خبزاً يابساً يامن رحتم تأخذون الصور التذكارية مبتهجين بالثلج تعالو وخذوا صوركم التذكارية معنا فلربما تحيا بكم الضمائر الميتة فهنا أيضاً -في مخيمات الموت -يسقط فوق رؤوسنا الثلج ولكن الفرق بيننا وبينكم أن ثلجكم أبيض وثلجنا أسود .

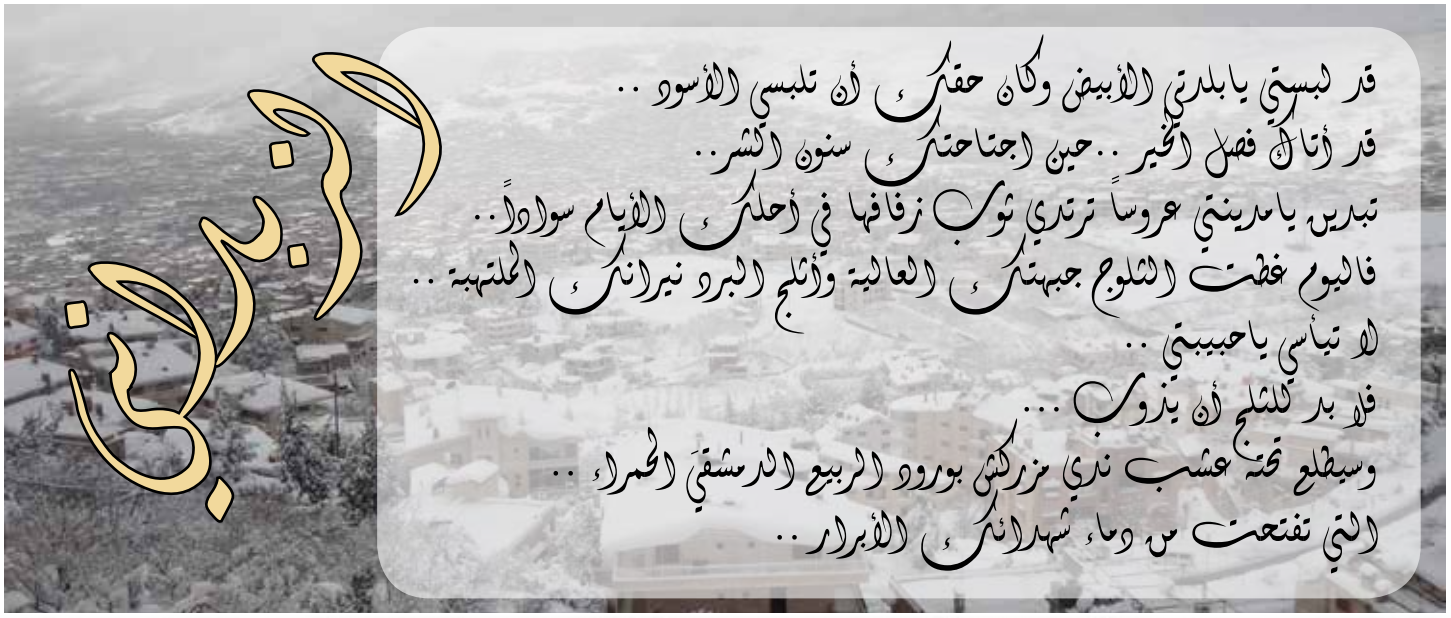

الزبرقان

قد لبستي يابلدتي الأبيض وكان حقك أن تلبسي الأسود ..
قد أتاك فصل الخير ..حين اجتاحتك سنون الكشر..
تبدين يامدينتي عروساً ترتدي ثوب زفافها في أحلك الأيام سواداً..
فاليوم غطت الثلوج جبهتك العالية وأثلج البرد نيرانك الملتهبة ..
لا تيأسي ياحبيبتي ..
فلا بد للثلج أن يذوب ...
وسيطلع تحت عشب ندي مزركش بورود الربيع الدمشقي الحمراء ..
التي تفتحت من دماء شهدائك الأبرار ..

تهمة!!

حاكمنا
شن على مخابر الطب
و العلوم حملة تطهير
تم على إثرها اعتقال
المجاهر والعدسات
بتهمة التكبير !!

براءة..

في أيامنا
يعد التفكير جريمة عظمى
تليه الثقافة والقراءة
كل الشعب متهم
و وحده حاكمنا
حاز على البراءة !!

سمفونية الحرية

الفلك مع أوكسجين

برج البرد :

يزداد المنخفض الجوي فعالية.. مع إزدياد القتل والتشريد.

برج المتظاهر :

عليك أن تتدثر جيداً قبل أن تتظاهر خوفاً من أنفلونزا النظام.

برج البطة :

خطابك أثلج صدور معارضوك.. وأشعل صدور محبيك الذين تبخروا.

برج الطفل السوري :

الطفل السوري مقهور.. مشتاق لبيتو المهدوم

برج النازح :

إفرح أيها النازح السوري: لقد تمّ تغيير إسم مخيمك من مخيم الزعتري إلى بحيرة الزعتري.

برج المجتمع الدولي:

المجتمع الدولي ينعي موته.. وسوف يتسلّم القيادة وليده المجتمع الدولي الصغير.

أبو الدراويش

أبو الدراويش

إجا هولاكو.. وهتْرِلْ.. وقْفو عَ البابْ
ونَطْرو أشْخاص مِتَلْنْ.. هنّي الأحْبابْ
نادى ناطورْ السِجنْ وعَلا بالصوتْ
باقي واحِدْ.. بدْنا ياه.. ناطْرينو يموتْ
نطلّع هِتْرِلْ بهولاكو وقلّو شو في
وما عِرفو إنو جهنّم عم توقِدْ فيه
وسِمْعو مِنْ بَرّا ضَجّةْ وسألو شو صارْ
قالو جايي مِنْ بعيدْ المجرم بشّارْ
أخَدْ ع خاطْرو نَيْرونْ وزِعِلْ كتيرْ
وقلُنْ هادا مو عَدِلْ نتِخْبو الحميرْ
إنْفَتَحْ البابْ وصفّو كُلُّنْ قدّامو ع الدورْ
وكِلْ واحِدْ فيهُنْ مكشّشرْ ومِشَفْتِرْ ومَقْهورْ
حكى بشّارْ.. وقلُنْ إنتو تحابي
وأول واحد بالإجرامْ.. حَضْرِةْ جنابي
صقفولو بحرارة.. وصوّتولو ... بنحنا موافقينْ
وهتفولو.....
ما حَدِنْ قَتَلْ شعبو..!! غيْرَكْ إنتي.. وراسْ اللَقْطينْ...!...؟.

ثورة و إبداع

مخيم للاجئين السوريين
عامر الزعبي amercartoon@gmail.com

أنا وفاعه
وهالناس كلامنا
نارمان علي

أهلنا في مخيمات الموت
عودوا لنحيا معاً أو نتقاسم الكفن
٢٠١٢/١/١١
حماس الصور

إذا كان ثمن الحرية الكفن فإنه معي